تصريح صحافي لوزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يؤكد فيه على خطورة استمرار بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة [مقتطفات][1]

1991/7/20

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية أن بناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة أصبح في الوقت الحالي أخطر موضوع في مشكلة الشرق الأوسط وأن العرب لن يستطيعوا الوصول الى شيء ما لم يتم وقف هذه المستوطنات.

وقال وزير الخارجية في تصريحات أدلى بها للصحفيين بمناسبة الجولة الحالية لجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية في المنطقة أن استمرار بناء المستوطنات يعني أنه لن تكون هناك أرض يتم التفاوض بشأنها. وأضاف أن استمرار بناء المستوطنات يؤكد استمرار الاحتلال.

وقال عمرو موسى أننا نكون قد أنقذنا الأرض إذا قبلت اسرائيل وقف بناء المستوطنات أما إذا رفضت فسوف يكون موقفها مكشوفاً أمام المجتمع الدولي الذي سيكون على وعي كامل بالموقف الاسرائيلي. وأشار الى أن اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة قروضا تصل الى 14 مليار دولار لمواصلة بناء المستوطنات مما يؤكد رغبتها في استمرار هذه السياسة.

وردا على سؤال حول الزيارة المقررة لديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي لمصر قال عمرو موسى أن مصر ستستمع الى وجهة نظر وزير الخارجية الاسرائيلية كما ستنقل إليه وجهة النظر المصرية.

وأكد وزير الخارجية وضوح الموقف المصري. وقال إنه يقوم على المبادئ التالية:

أولاً: رفض استمرار الأمر الواقع وعدم التسليم به تحت أي ظرف من الظروف.

ثانيا: ان عملية السلام عملية رئيسية وأن من يحاول تعويقها عليه أن يتحمل مسؤولية ذلك.

ثالثاً: من المهم اتخاذ اجراءات للاعداد والتمهيد لخلق المناخ المواتي لبدء المفاوضات من خلال وقف بناء المستوطنات ومعاملة سكان الأراضي المحتلة معاملة أفضل تتفق والقوانين الدولية.

---

[1] **المصدر**: الأهرام، القاهرة، 1991/7/21

وقال وزير الخارجية إن مصر تجري حالياً اتصالات من أجل الوصول الى تنسيق عربي رباعي قبل بدء مفاوضات السلام. وأضاف ان هذا التنسيق يجري بين مصر وسوريا والأردن والفلسطينيين. وقال ان لبنان يمكن ان يشارك في عملية السلام عندما نصل الى مرحلة تحقيق السلام الشامل. وأكد أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 245 الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وأكد وزير الخارجية أن مصر تعتبر القضية الفلسطينية قضية رئيسية وأنها ستواصل جهودها من أجل ايجاد تسوية تحقق أهداف الشعب الفلسطيني وتضمن حقوقه المشروعة.

وقال ان عملية السلام دخلت منعطفاً مهماً وتطورت بصورة ايجابية وان على اسرائيل التجاوب مع الجهود المبذولة لبدء عملية التفاوض على اساس قراري مجلس الأمن رقمي 242 و338. وأضاف ان هناك فرصة طيبة للسلام إذا وافقت اسرائيل على الاشتراك في المفاوضات.

وقال ان المقترحات الامريكية بشأن السلام في الشرق الأوسط تتضمن التفاوض في اطار مؤتمر السلام وعلى اساس قراري مجلس الامن 242 و338 اللذين يؤكدان عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة والدعوة الى التفاوض وقيام التزامات متبادلة بين الأطراف. وأضاف أن هناك الآن تحركا مكثفا بعد الرد السوري الايجابي على المقترحات الأمريكية.

وقال عمرو موسى ان المفاوضات ستبدأ إذا ردت اسرائيل بالايجاب لأن العرب مستعدون للتفاوض على اساس قراري مجلس الامن. وأشار الى توافر العناصر الايجابية لدفع عملية السلام وفي مقدمتها تأكيد الولايات المتحدة لمبدأ الأرض مقابل السلام وتأكيد أوروبا لنفس المبدأ الى جانب الردود العربية الايجابية على المقترحات الامريكية لعقد السلام.

ودعا عمرو موسى اسرائيل الى التجاوب مع عملية السلام لأن ذلك سيحسن الوضع في الشرق الأوسط ولأن السلام سيكون في مصلحة اسرائيل أولا.

وقال عمرو موسى ان استمرار وجود اختلافات في وجهات النظر بين الأطراف حول مسائل مثل التمثيل الفلسطيني أو تفسير مبدأ الارض مقابل السلام هو خلاف تطرحه الصحف ولا يمكن الأخذ به كأنه الموقف النهائي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/